

المنافسة العالمية لبرنامج مُنح سوق التنمية للعام 2008 الزراعة المُستدامة من أجل التنمية

هذه الوثيقة ترجمة لوثيقة أصلية باللغة الإنجليزية بعنوان Guidelines for DM Competition 2008 صادرة بتاريخ 22 يناير/كانون الثاني 2008، وهي إرشادات للأطراف المعنية. وإذا كان أي نص في هذه الترجمة غير متسق مع نص الوثيقة الأصلية باللغة الإنجليزية فإنه يعتد بنص الوثيقة الأصلية باللغة الإنجليزية.

إرشادات منافسة سوق التنمية للعام 2008

مُقدِّمة

سوق التنمية (DM) هو برنامج مُنح تنافسي يديره البنك الدولي ويسانده شركاء متعددون، وهو يقوم بتحديد وتمويل مشروعات المراحل الأولى من المشروعات المبتكرة التي لها إمكانات كبيرة فيما يتعلق بأثرها الإنمائي. ومنذ بداية هذا البرنامج في العام 1998، قام بتقديم جوائز بلغت حوالي 40 مليون دولار أمريكي لأكثر من 1000 مشروع، وذلك من خلال أسواق تنمية عالمية وإقليمية وفي البلدان وباستخدام الموارد التمويلية من هذا البرنامج كنقطة انطلاق، يواصل العديد من المشروعات خطى تقدّمه بالتصعيد أو المحاكاة في أماكن أخرى، وبذلك تكسب تلك المشروعات جوائز رفيعة المقام تكافئ روحية تنظيم المشروعات الاجتماعية.

محور التركيز

يقوم تقرير عن التنمية في العالم 2008 بعنوان *التنمية من أجل الزراعة* بتحديد التوافق على الدور الإيجابي الذي تسهم به الزراعة على مستويات ثلاثة هي: الزراعة كمحرك دافع لتحقيق النمو، والزراعة كأداة لتخفيف حدة الفقر، والزراعة كجهة تقوم بتقديم الخدمات البيئية. وتسعى منافسات سوق التنمية العالمية للعام 2008 (DM2008) للحصول على مقترحات مشروعات معنية بمحور التركيز هذا وهو *الزراعة المُستدامة من أجل التنمية*، مع محاور تركيز فرعية تهدف إلى تناول وظائف الزراعة الثلاث حسبما أجزأها تقرير عن التنمية في العالم 2008.

يرحب البرنامج بالمقترحات لمنافسات سوق التنمية للعام 2008 من كافة المبتكرين في مجالات التنمية – منظمات المجتمع المدني، ومنظمي مشروعات العمل الحر الاجتماعية، ومؤسسات القطاع الخاص الخيرية، والهيئات الحكومية، والجهات الأكاديمية، والقطاع الخاص (يرجى الاطلاع على معايير الأهلية أدناه).

معايير الأهلية

منافسات سوق التنمية للعام 2008 مفتوحة للأفراد أو المؤسسات من أي نوع كانت، شريطة استيفاء معايير نوجزها أدناه. وسيتم فحص المقترحات للتأكد من توافقها مع هذه الشروط. أما المقترحات التي لا تستوفي شروط الأهلية فلن يتم النظر فيها.

1. محاور التركيز الفرعية:

○ **الربط بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأسواق المدخلات-المُخرجات:** المزارعون يشملون بصورة عامة يشملون من يكسبون عيشهم من خلال: إنتاج المحاصيل، وتربية المواشي، والحراثة الزراعية، ومصائد الأسماك، أو الزراعات المائية. فالأسواق الزراعية القائمة بوظائفها على نحو جيد يمكنها تخفيض تكلفة إمدادات المنتجات الغذائية وتخفيض احتمالاتها المجهولة، وبذلك يتم تحسين الأمن الغذائي بالنسبة للأسر الفقيرة وغير الفقيرة على السواء. كما أن تحسين الأسواق يسفر عن ارتفاع صافي العائد للمزارعين نتيجة لكل من: انخفاض الفاقد بعد الحصاد، وانخفاض تكلفة التعاملات والتحويلات، وتوسع قاعدة المستهلكين، وإمكانات زيادة القيمة المُضافة. وعلى نقيض ذلك، فإن عدم كفاءة الأسواق والمعوقات المؤسسية يُعيقان تحقيق النمو ويؤديان إلى انخفاض الرفاهة بالنسبة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مما يعرض للخطر قدرتهم على المنافسة، وفي العديد من الحالات بقاءهم. علماً بأن الربط بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتحسين الأسواق يتطلب تغييرات تؤدي إلى تعزيز الإنتاجية على مستوى المزرعة من شأنها زيادة جاذبية منتجاتها بالنسبة للمشتريين من حيث:



المنافسة العالمية لبرنامج سوق التنمية للعام 2008 الزراعة المُستدامة من أجل التنمية

النوعية، واتساق الإمدادات والأسعار. كما يتطلب ابتكارات مؤسسية في نظام التسويق من شأنها تخفيض: التأخيرات، والتكاليف، وفجوات الخدمات، وعدم تناسق المعلومات الذي من شأنه الحيولة دون كل من الاستفادة من الفرص وتحسين ثقة وسعة الأسواق. وهذه التغييرات تؤدي بالتالي إلى تخفيض المخاطر. بموجب منافسات سوق التنمية للعام 2008، ندعو للتقدم بمقترحات الابتكار في المؤسسات والمنظمات المعنية بأنظمة التسويق بصورة رئيسية من أجل: (1) الخدمات المالية وتنمية مؤسسات الأعمال التي تؤدي إلى توسيع فرص زيادة كفاءة اعتماد التكنولوجيا وتوزيع الموارد بالنسبة لصغار المنتجين ووكلاء التسويق؛ (2) منظمات المنتجين الفعالة التي يمكنها تخفيض تكاليف التعاملات وتحسين الكفاءة في سلسلة التسويق؛ (3) الابتكارات التي من شأنها تحسين قدرة صغار المنتجين ووكلاء التسويق على: الحصول على خدمات النقل، والوصول للأسواق، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والكهرباء بطرق تؤدي إلى تحسين عناصر وأسلوب إدارة سلسلة الإمدادات؛ و (4) تحسين ترتيبات المصادر والبيع ومنها الزراعة بموجب عقود التي من شأنها زيادة القدرة على الوصول إلى سلاسل القيمة الأكثر إدراكاً للربح.

○ **تحسين قدرة الفقراء على الحصول على الأراضي ومدة حيازتها:** تعتبر الأراضي الأصول الرئيسية بالنسبة لملايين الفقراء الذين يعملون في الزراعة في مختلف بلدان العالم. فالأراضي والموارد الناجمة عنها ليست المصدر الرئيسي للمواد الغذائية والدخل فحسب، بل أيضاً الهوية والانتماء والثروة والقدرة على الحصول على الائتمانات. ولذلك، فإن طبيعة حقوق امتلاك وحيازة الأراضي والموارد (بما في ذلك الأراضي المشاع والثروة المائية) وطريقة توثيقها وتداولها عناصر رئيسية من بين محددات التنمية الزراعية المُستدامة وتحسين سبل عيش العاملين في القطاع الريفي. ويسعى محور التركيز الفرعي هذا إلى العثور على طرق مبتكرة منخفضة التكلفة لتدعيم قدرة الفقراء - ولاسيما النساء - على الحصول على الأراضي وتحسين استخدامها في الإنتاج. وتشمل هذه الطرق: (1) حملات المساعدة/التوعية القانونية وزيادة القدرة على الحصول على حقوق الأراضي والمياه من خلال إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وذلك بغية تعزيز الشفافية وتخفيض الفساد؛ (2) وضع خرائط الموارد المحلية وتسجيلها بغية تطوير وتقنين ترتيبات من أجل فعالية استخدام الموارد المشاع بطريقة تنفع الفقراء؛ (3) تحقيق لامركزية تسوية المطالب المتنازعة على الأراضي في المرحلة بعد انتهاء الصراعات؛ (4) التفاوض على الصعيد المحلي بما يسهل تنظيم استغلال الأراضي القائم حالياً من جانب السكان الفقراء أو المهتمين أو قدرتهم على الحصول على الأراضي من خلال تنفيذ تشريعات وقوانين الإصلاح بالنسبة لحقوق الأراضي والمياه، أو من خلال أسواق الأراضي؛ و (5) المساعدة الفنية وغيرها من أنواع المساعدة بغية تمكين من يستلمون أراضٍ من خلال تلك الآليات من تحقيق أقصى الاستفادة منها.

○ **تشجيع الخدمات البيئية التي تقدمها الزراعة في مجال معالجة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي:** العلاقة وثيقة فيما بين التنمية الزراعية وحماية البيئة. فاعتماد الزراعة والحراثة ومصائد الأسماك على الموارد الطبيعية يعني أن هذه الأنشطة الثلاثة يمكن أن تخلق نواتج بيئية نافعة ونواتج ضارة أيضاً. فأثر هذه الأنشطة يمكن أن يكون محلياً (الزراعة هي غالباً أكبر مُستخدم للمياه على سبيل المثال) وعالمية (تسهم على سبيل المثال في ما هو في حدود 30 في المائة من انبعاثات الغازات التي تتسبب بالاحتباس الحراري). ولذلك، يمكن أن يكون لتحسين ممارسات الزراعة والحراثة أثر نافع على عدة مستويات: من الممكن تخفيض البصمة الكبيرة التي للزراعة في البيئة، كما يمكن تخفيض تعرض أنظمة الزراعة لتغير المناخ والاستفادة من الزراعة في تشجيع زيادة تحسين البيئة العالمية، فضلاً عن تحقيق المكاسب على الصعيد المحلي. ولكن غالباً ما تكون هنالك مفاضلات بين الحوافز المحلية والغايات العالمية. ويسعى محور التركيز الفرعي هذا إلى استنباط أنظمة مبتكرة من شأنها ضمان المكاسب على الصعيد المحلي من معالجة مشكلتين بيئيتين عالميتين (تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي). ويسعى البرنامج لاستدراج ابتكارات في المجالات التالية: (1) التنمية وإنتاج الوقود الأحيائي المستدام؛ (2) طرق تصعيد المدفوعات مقابل خدمات صون المنظومات الإيكولوجية؛ (3) زيادة الحوافز والمنافع للفقراء على الصعيد المحلي في مشروعات وخطط المدفوعات في مقابل الخدمات البيئية؛ (4) تعزيز تأقلم المجتمعات المحلية مع تغير المناخ في المناطق الريفية؛ (5) تخفيض مساهمة الزراعة ومصائد الأسماك في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري؛ و (6) استخدام التنوع البيولوجي على نحو يحقق استدامته وتشجيع ذلك التنوع على الصعيد المحلي.

2. نوع المؤسسة:

يجوز للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية و هيئات التنمية التي مقرها في الدولة التي سيجري فيها تنفيذ المشروع المقترح التقدم بالطلبات بدون شريك إضافي. أما كافة الفئات الأخرى فيجب أن تتقدم بالطلبات في إطار الشراكة مع مؤسسة واحدة على الأقل، شريطة استيفاء الشروط التالية:

- يجب أن يكون مقر على الأقل أحد الأطراف المشاركة في رفع المقترحات في الدولة التي سيجري فيها تنفيذ المشروع
- لا يجوز أن يكون الطرفان مؤسسة من القطاع الخاص أو شخص



المنافسة العالمية لبرنامج سوق التنمية للعام 2008 الزراعة المُستدامة من أجل التنمية

- لا يجوز أن يكون الطرفان مؤسسة أكاديمية
- لا يجوز أن يكون الطرفان مؤسسة حكومية محلية أو إقليمية

****** لا يجوز للأفراد تقديم طلب لا يتضمن شريكاً. يجوز للجهات القائمة بتنفيذ برامج يساندها البنك الدولي تقديم طلبات المشاركة في المنافسة، أما موظفو ووحدات البنك الدولي فليسوا مؤهلين للتقدم بطلبات.

3. إطار التنفيذ:

يجب انتهاء الأنشطة المُقترحة في غضون سنتين ابتداء من تاريخ استلام الدفعة الأولى من برنامج سوق التنمية.

4. النتائج:

يجب أن تكون نتائج المشروع المُقترح قابلة للقياس في غضون مدة التنفيذ وله أثر مباشر على النواتج الصحيّة. المشروعات التي تنطوي على نواتج رئيسية من البحوث والمعرفة – كالمنشورات أو المؤتمرات – ليست مؤهلة للدخول في المنافسة.

5. حجم الجائزة:

يجب أن لا يزيد مبلغ التمويل المطلوب من برنامج سوق التنمية عن 200000 (مائتي ألف) دولار أمريكي. أمّا متوسط حجم المنحة من البرنامج فهو حوالي 180000 (مائة وثمانين ألف) دولار أمريكي.

6. الفائزون والمتقدمون السابقون لمنافسات سوق التنمية في المناطق والدول:

إذا كان المشروع المقترح هو من بين المشروعات التي يقوم البنك الدولي بتمويلها حالياً أو كان مقدّم الطلب من الفائزين سابقاً في منافسات سوق التنمية (عالمياً أو على مستوى البلدان)، يجوز له تقديم مقترح مختلف جوهرياً عن المشروع الذي تم استلام التمويل من أجله. ولا يجوز تقديم نفس الفكرة أو المشروع.

7. اللغة

يجب تقديم المقترحات باللغة الإنجليزية.

معايير التقييم

يتم تقييم المقترحات وفقاً للمعايير التالية:

1. الابتكار

كيف يختلف المشروع عن المناهج الحالية؟ ****** الابتكار عنصر تمييز رئيسي في منافسات سوق التنمية مقارنة ببرامج منح التنمية الأخرى. كافة المقترحات التي يتم اختيارها لتقديم التمويل لها يجب أن تتضمن طرقاً جديدة تخطى مشروعات التنمية الزراعية المعيارية. يُرجى الرجوع إلى الملحق للاطلاع على التفاصيل.

2. إمكانات النمو

هل لهذه الفكرة إمكانات التوسع؟ هل يمكن محاكاتها في أماكن أخرى؟

3. النتائج

هل ستكون للمشروع نتائج واضحة وقابلة للقياس يكون لها أثر مباشر على: الربط بين صغار المزارعين والأسواق، وتحسين قدرة الفقراء على الحصول على الأراضي، أو ضمان تحقيق المكاسب على الصعيد المحلي في معالجة الحفاظ على التنوع البيولوجي وتغيّر المناخ؟

4. الواقعية/القدرات المؤسسية

هل للمشروع مدة تنفيذ وموازنة متسمتان بالواقعية؟ ما هي قدرات المؤسسة المعنية على تنفيذ المشروع؟

5. الاستدامة

هل لدى المشروع إمكانية الاستمرار بعد انتهاء التمويل من برنامج سوق التنمية؟



المنافسة العالمية لبرنامج سوق التنمية للعام 2008 الزراعة المُستدامة من أجل التنمية

كيفية تقديم الطلبات

يجب تقديم الطلبات من خلال موقع سوق التنمية على شبكة الإنترنت. للاطلاع على تفاصيل تعليمات تقديم الطلبات، يُرجى الرجوع إلى موقعنا على العنوان www.developmentmarketplace.org. وإذا تعذر استخدام شبكة الإنترنت والوصول إلى موقعنا هذا على شبكة الإنترنت، يرجى إرسال رسالة بريدية إلكترونية إلى العنوان: DMinfo@worldbank.org. يجب أن تصل المقترحات إلى فريق سوق التنمية قبل الساعة السادسة مساءً بتوقيت واشنطن العاصمة (الحادية عشرة مساءً بتوقيت غرينتش) من يوم **21 مارس/آذار 2008**.

الجدول الزمني للمنافسات وخطواتها الرئيسية

22 يناير/كانون الثاني – 21 مارس/آذار 2008: الدعوة لتقديم المقترحات
يجب تقديم كافة الطلبات للاشتراك في منافسات سوق التنمية للعام 2008 من خلال موقعنا على شبكة الإنترنت على العنوان (www.developmentmarketplace.org).

22 مارس/آذار – 22 يونيو/حزيران 2008: استعراض المقترحات
يتم تقييم المقترحات قياساً بالمعايير المذكورة أعلاه.

23 يونيو/حزيران 2008: إعلان المشتركين في نهائيات المنافسات
يختار الفائزون بعملية التقييم حوالي 100 من المقترحات للاشتراك في المنافسات النهائية.

24 يونيو/حزيران – 28 يوليو/تموز 2008: تقديم مقترحات المشتركين في نهائيات المنافسات
سيطلب من المشتركين في نهائيات المنافسات تقديم مقترحات أكثر تفصيلاً في موعد أقصاه 28 يوليو/تموز. وستتم دعوة المشتركين في نهائيات منافسات سوق التنمية لعرض أفكارهم قبل انعقاد جلسة المُحكِّمين الدوليين. ويغطي البنك الدولي تكلفة حضور مندوب واحد عن كل فريق مشترك في النهائيات من أجل حضور هذه الوقائع.

24-25 سبتمبر/أيلول 2008: انعقاد سوق التنمية العالمي وبرنامج تبادل المعرفة، واشنطن العاصمة
في سوق التنمية، يقوم فريق المُحكِّمين المؤلف من موظفين من البنك الدولي وأشخاص رئيسيين في عالم التنمية من خارج البنك الدولي (من الأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الخيرية، والحكومات، والمؤسسات المانحة الأخرى، والقطاع الخاص) بتقييم كل مشروع مقترح على حدة واختيار ما بين 25-35 مشروعاً فائزاً.

للاستفادة من وجود مجموعة متنوعة من الفاعلين في مجالات التنمية في مكان واحد، ينظم برنامج سوق التنمية مناسبة تبادل المعرفة بهدف تبادل الأفكار وتفاعل من يتم اختيارهم في نهائيات المنافسات مع مندوبين آخرين عن جماعات العاملين في التنمية.

الجوائز

يتوقع البنك الدولي وشركاؤه في سوق التنمية تقديم حوالي 4 ملايين دولار أمريكي للفائزين الذين يختارهم الحكام المحلفون الدوليون. وقد يتم الإعلان عن فئات جوائز أخرى في الأشهر السابقة على حلول موعد هذه المنافسة أو في سوق التنمية نفسه.

الملحق: تعريف الابتكار

الابتكار عنصر تمييز رئيسي في منافسات سوق التنمية مقارنة ببرامج مُنح التنمية الأخرى. ينبغي أن تشمل كافة المقترحات التي يتم اختيارها لتقديم التمويل لها على طرق جديدة تتخطى مشروعات التنمية الزراعية المعيارية. وفيما يلي عناصر الابتكار حسبما تحددها منافسات سوق التنمية، مع أمثلة توضيحية:



المنافسة العالمية لبرنامج سوق التنمية للعام 2008 الزراعة المُستدامة من أجل التنمية

- **التكنولوجيات الجديدة**
 - استخدام أنظمة تحديد المواقع العالمية ورسم الخرائط الجغرافية من أجل وضع خرائط طرق الوصول إلى أماكن مجتمعات الإنتاج ومناطق المصادر
 - وضع خرائط الموارد المحلية بغية وضع وتفنين ترتيبات من أجل الاستخدام الفعال للموارد المشاع بطريقة تنفع الفقراء
 - التكنولوجيات المنخفضة التكلفة التي تؤدي إلى استدامة إنتاج الوقود الأحيائي السللوزي
- **المنتجات والمنافع والنتائج الجديدة**
 - استخدام تكنولوجيا تحديد موجات اللاسلكي من أجل تحسين قابلية تتبّع منصات نقل المنتجات الزراعية
 - لامركزية تسوية منازعات المطالبات بالأراضي في أوضاع ما بعد انتهاء الصراعات
 - شراكات بين المجتمعات المحلية/الشركات بشأن تخفيض قطع أشجار الغابات، والتشجير (التأقلم)، وتجهيز معاملات ودفع مقابل الخدمات البيئية
- **طرق الإيصال والخدمات الجديدة**
 - استخدام الرسوم البيانية المُشوَّقة بغية تدريب الأميين من بين صغار المزارعين على مبادئ EureGAP ومتطلبات توثيق مطابقة المنتجات الزراعية للمواصفات المعنيّة
 - تعميم بيانات أسعار السوق في المناطق الريفية باستخدام رسائل نصيّة صغيرة على الهواتف الخلوية مع قاعدة بيانات عن علاقات المزارعين والمنتجات
 - زيادة القدرة على الوصول إلى سجلات الأراضي من خلال الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص بغية تعزيز الشفافية وتخفيض الفساد
- **طرق التمويل الجديدة**
 - استخدام تمويل إيصالات تخزين بضاعة بمخازن الإيداع بشأن المنتجات القابلة للتلف
 - المساندة بعد التحويل بالنسبة لمن استلموا أراض من خلال برامج حكومية
 - زيادة نسبة المدفوعات من إيرادات الخدمات البيئية إلى الفقراء من بين أصحاب الأراضي ومن لا يملكون الأراضي
- **تطبيق مناهج جرى عرضها على أنواع جديدة من المستفيدين***
 - حملات المعونة/التوعية القانونية من أجل النساء اللائي عليهن التعامل مع قضايا الميراث أو حيازة الأراضي من جانب المستثمرين الخارجيين
 - قيام المجتمعات المحلية باستخدام التنوع البيولوجي بما يحقق استدامته
 - المصادقة على شهادات ملكية غابات المجتمعات المحلية من السكان الأصليين وأصحاب الحيازات الصغيرة (مع القدرة على الوصول إلى منتجات التنوع البيولوجي التي يتم تجهيزها من أجل التصدير إلى الأسواق الدولية)

* المقترحات التي يتم تحديدها بموجب هذه الفئة تحتاج لتقديم معلومات إضافية عن الحواجز والمعوقات المؤسسية أو الثقافية الحضارية الفريدة التي حالت دون استخدام الوسائل القائمة حالياً للوصول إلى المستهدفين من بين السكان والمناطق وكيف أن الابتكار المقترح للتمويل من برنامج سوق التنمية سيتغلب على تلك الحواجز والمعوقات.